

عنوان الدراسة : " أثر التدريس باستخدام مهارات التفكير الناقد المستنبطة من القرآن الكريم على تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في مادة الحديث لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بالعاصمة المقدسة "

الباحث: عبدالرحمن بن محمد بن علي آل مساعد الشريفي

المرحلة : الدكتوراه

المشرف: أ.د. سراج بن محمد وزان

تمهيد :

إن القرآن الكريم هو المصدر الأول للفكر التربوي الإسلامي ولذا رأى الباحث ضرورة ربط التفكير الناقد بمصدر التشريع الأول وبناء على ذلك هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التدريس باستخدام مهارات التفكير الناقد المستنبطة من القرآن الكريم على تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في مادة الحديث لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. وسيتم بيان أهم جوانب هذه الدراسة من خلال القيام بعرض لخلاصتها ونتائجها وتوصياتها ومقترحاتها وذلك على النحو التالي :

### أولاً : خلاصة الدراسة

تكونت هذه الدراسة من خمسة فصول وهذه الفصول كالتالي:

الفصل الأول:

وهو عبارة عن مدخل للدراسة وقد تم فيه تناول لمقدمة الدراسة، وبيان لمشكلاتها وأسئلتها وفروضها وأهدافها وأهميتها ومصطلحاتها وحدودها. وقد برزت مشكلة الدراسة من خلال السؤالين الرئيسيين التاليين :

س ١: ما أثر التدريس باستخدام مهارات التفكير الناقد المستنبطة من القرآن

الكريم على تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثالث المتوسط ؟

س ٢: ما أثر التدريس باستخدام مهارات التفكير الناقد المستتبطة من القرآن الكريم على تنمية التحصيل الدراسي في مادة الحديث لدى طلاب الصف الثالث المتوسط ؟

كما ورد في هذه الدراسة ثلاثة عشر فرضاً، وهذه الفروض كالتالي :

- **الفرض الأول:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مكون معرفة الافتراضات كأحد مكونات التفكير الناقد .
- **الفرض الثاني:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مكون التفسير كأحد مكونات التفكير الناقد .
- **الفرض الثالث:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مكون تقويم المناقشات كأحد مكونات التفكير الناقد .
- **الفرض الرابع:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مكون الاستبطان كأحد مكونات التفكير الناقد .
- **الفرض الخامس:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مكون الاستنتاج كأحد مكونات التفكير الناقد .
- **الفرض السادس:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مكونات التفكير الناقد (ككل).
- **الفرض السابع:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي عند مستوى

- التذكر بعد ضبط التحصيل القبلي.
- الفرض الثامن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي عند مستوى الفهم بعد ضبط التحصيل القبلي.
  - الفرض التاسع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي عند مستوى التطبيق بعد ضبط التحصيل القبلي.
  - الفرض العاشر: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي عند مستوى التحليل بعد ضبط التحصيل القبلي .
  - الفرض الحادي عشر: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي عند مستوى التركيب بعد ضبط التحصيل القبلي.
  - الفرض الثاني عشر: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي عند مستوى التقويم بعد ضبط التحصيل القبلي.
  - الفرض الثالث عشر: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي (ككل) بعد ضبط التحصيل القبلي.

### الفصل الثاني:

وقد تكون هذا الفصل من قسمين وهما :

**أولاً: الإطار النظري:** وقد تناول الباحث في الإطار النظري للدراسة ثمانية مباحث وهي كالتالي :

- المبحث الأول: القرآن الكريم وأهميته التربوية .

- المبحث الثاني: العقل مفهومه ومكانته في الإسلام.
- المبحث الثالث: مظاهر النقد في القرآن الكريم.
- المبحث الرابع: أهداف التفكير الناقد في ضوء القرآن الكريم .
- المبحث الخامس: مطالب نجاح التفكير الناقد في ضوء القرآن الكريم .
- المبحث السادس: معوقات التفكير الناقد في القرآن الكريم .
- المبحث السابع : مهارات التفكير الناقد المستنبطة من القرآن الكريم.
- المبحث الثامن: المرحلة المتوسطة وخصائص الطلاب فيها .

### ثانياً: الدراسات السابقة:

رجع الباحث لعدد من الدراسات السابقة وقد بلغ عدد هذه الدراسات واحداً وعشرين دراسة، وهي على النحو التالي :

أولاً: الدراسات التي تناولت التفكير في القرآن الكريم، وعددها ست دراسات.

ثانياً: الدراسات التي تناولت التفكير الناقد بشكل عام، وعددها اثنا عشرة دراسة.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت التفكير الناقد في منهج الحديث الشريف، وعددها ثلاث دراسات.

### الفصل الثالث:

وقد تضمن بياناً لإجراءات الدراسة ومناهجها وأدواتها، وذلك على النحو التالي:

تم استخدام منهجين للدراسة وهما: المنهج الاستنباطي، والمنهج شبه التجريبي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الثالث المتوسط بالعاصمة المقدسة، وقد تم اختيار مدرسة الأمير ماجد المتوسطة بالطريقة العشوائية البسيطة، كما تم اختيار فصلين من هذه المدرسة أيضاً بالطريقة العشوائية ليمثل أحدهما المجموعة التجريبية والآخر المجموعة الضابطة، وقد استخدم الباحث اختبار تحصيلي من إعداده لقياس التحصيل في مادة الحديث للصف الثالث المتوسط، كما

استخدم الباحث مقياساً للتفكير الناقد من إعداد: محمد الشرقي، كما تم في هذا الفصل بياناً للأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة حيث تم استخدام معادلة هولستي (Holisti) للتأكد من ثبات تحليل المحتوى ومعادلة ألفا كرونباخ (Cronbach). ومعادلة جتمان (Guttman). للتأكد من ثبات الاختبار التحصيلي، وتحليل التباين المصاحب (Anacova)، لمعرفة الفروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من (مقياس التفكير الناقد والاختبار التحصيلي). واختبار (LSD) للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه الفروق.

#### الفصل الرابع:

وقد اشتمل على عرض لنتائج الدراسة وتفسيرها، حيث قام الباحث بإيراد فروض الدراسة متبوعة بعرض لنتائج الدراسة مع القيام بمناقشة هذه النتائج والتعليق عليها.

#### الفصل الخامس:

وقد أورد فيه الباحث ملخصاً شاملاً لجميع فصول الدراسة، مع إيراد أهم النتائج والتوصيات والمقترحات التي توصلت إليها الدراسة .

وتوصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج وسيتم إيرادها مجتمعة كالتالي:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في جميع مكونات التفكير الناقد (مجتمعة ومتفرقة) لصالح المجموعة التجريبية .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة عند جميع مستويات المجال المعرفي الستة (مجتمعة ومتفرقة) لصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة وفي ضوء تطبيقها ميدانياً يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ١ - العمل على تنمية التفكير الناقد ومهاراته لدى معلمي التربية الإسلامية ومشرفيها من خلال تنظيم دورات تدريبية أثناء الخدمة لتحقيق ذلك .
- ٢ - يوصي الباحث بإضافة مقرر يتعلق بالتفكير عامة والناقد على وجه الخصوص ليكون من ضمن مقررات إعداد معلم التربية الإسلامية .
- ٣ - يوصي الباحث بزيادة حصص مادة الحديث في المرحلة المتوسطة إلى حصتين على أقل تقدير .
- ٤ - يوصي الباحث بتصميم أدلة تشمل جميع موضوعات الحديث الشريف في المرحلة المتوسطة مضمنة مهارات التفكير الناقد المستنبطة من القرآن الكريم .
- ٥ - يوصي الباحث بضرورة تنمية وعي المعلمين من خلال المنشورات التربوية والقراءات الموجهة بأهمية تعليم التفكير الناقد لدى الناشئة وأن له مهارات يمكن تعلمها وتعليمها.
- ٦ - يوصي الباحث بضرورة تأصيل القضايا التربوية وربطها بما ورد في الكتاب والسنة المطهرة، والعمل الجاد على تحقيق ذلك سواء على مستوى التنظير أو التطبيق.
- ٧ - يوصي الباحث القائمين على إعداد مناهج التربية الإسلامية بربط محتواها وأنشطتها وطرق تدريسها بالتفكير الناقد ومهاراته مع العمل على تنويع المناشط وإثرائها .
- ٨ - يوصي الباحث بعمل مقياس في تخصص التربية الإسلامية لقياس التفكير الناقد.